ولبعضهم وأجاد وهو ابن القيسراني .

(بوجه معذبي آيات حسن ... فقل ما شئت عنه ولا تحاشي) .

(فنسخة حسنه قرئت وصحت ... وها خط الكمال على الحواشي) .

وقال ابن الوردي .

(رأيت فقيرا في المرقعة التي ... على حسنه دلت وحسن طباعه) .

(بخديه ريحان الحواشي محقق ... إلى الثلث والفضاح تحت رقاعه) .

ومثله قول القرشي الكاتب وقد طلبه السلطان بسبب خط نقل عنه أنه زور فاختفى في بيته ثلث سنة وكتب إلى ابن فضل ا يسأله النظر في جاله في رقعة أولها يقبل الأرض وينهى إن له ثلث سنة محقق مختف في حواشي البيت يخشى توقيعات الرقاع من صاحب الطومار وسؤال المملوك نسخ هذا الأمر الفضاح بحيث لا يبقى عليه غبار فإن المملوك وحق المصحف ما يحمل عود ريحان .

ومن التوجيه في علم الرمل قول الصاحب بهاء الدين زهير .

(تعلمت علم الرمل لما هجرتني ... لعلي أرى شكلا يدل على الوصل) .

(فقالوا طريق قلت يا رب للقا ... وقالوا اجتماع قلت يا رب للشمل) .

ومن التوجيه ف علم النجوم قول بعضهم في كان وكان .

(لو سنبله خلف ظهره ... ناظر إليها المشتري) .

(ولو ذنب ما يقارن ... حتى يرى الميزان) .

ومن التوجيه في علم الهندسة .

(محيط بأشكال الملاحة وجهه ... كأن بها إقليدسا يتحدث)